

سيناتور أمريكي يهدد بنشر معلومات سرية حول قاتل خاشقجي



التغيير

قال السيناتور الديمقراطي رون وايدن، إنه سينشر معلومات سرية بشأن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي؛ إذا استمرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برفض تسليم الكونغرس نسخة غير سرية من تقرير يحدد المسؤولين عن الجريمة.

وأضاف وايدن، أمس الجمعة، أنه إذا فشلت الاستخبارات المركزية في تقديم التقرير بالتزامن مع انتهاء محاكمة ترامب البرلمانية فسيلاً إلى إطلاق إجراء يخول مجلس الشيوخ رفع السرية عن المعلومات ونشرها بطريقة أحادية، وفق وكالة "رويترز".

وأردف أنه رغم مرور عام على اغتيال خاشقجي فإن إدارة ترامب ترفض تحديد من أمر بالقتل، بل تتدخل لصالح حكومة استبدادية.

من جانب آخر قال وايدن إنه بعث برسالة إلى وكالة الأمن القومي الأمريكي للمطالبة بتقييم الخطر على مسؤولين في البيت الأبيض ممن تواصلوا مع ولي عهد آل سعود، محمد بن سلمان، برسائل عبر هواتفهم الشخصية، وفي مقدمتهم جاريد كوشنر، مستشار ترامب وصهره.

وأكمل أنه إذا تمكن آل سعود من الوصول إلى هاتف كوشنر فإن ذلك يعتبر عملياً كزرع جهاز تنصت في البيت الأبيض.

في ذات الوقت حذر السيناتور الديمقراطي من أنه إذا لم يأخذ البيت الأبيض موضوع الأمن على محمل الجد فإن أسرار الولايات المتحدة الأكثر حساسية ستنتهي في أيدي العدو.

ولفت قائلاً: "أعتقد أنه لا يوجد جمهوريون كثيرون يؤيدون دعم عدم رفع السرية هنا".

وكان خاشقجي يحمل إقامة في الولايات المتحدة وينتقد ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان، وأثار مقتله ضجة عالمية كبيرة، وشوه صورة بن سلمان.

وكانت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي.آي.إيه" وبعض الحكومات الغربية عِدّرت عن اعتقالها بأن بن سلمان هو من أمر بالقتل، لكن المسؤولين السعوديين يقولون إنه لم يكن له دور في ذلك.

وأبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شكوكاً إزاء تقييم "سي.آي.إيه"، وقال إن على واشنطن عدم المجازفة بتحالفها مع الرياض؛ حجر الزاوية للسياسة الأمنية الأمريكية في الخليج.